

وسائل الشيعة

[544] 17 - باب استحباب كثرة دعاء الانسان بعرفة وغيرها لآخوانه واختياره على الدعاء لنفسه (18402) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه، ما زال ماداً يده (1) إلى السماء، ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض، فلما انصرف الناس (2) قلت: يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قط أحسن من موقفك قال والله ما دعوت (3) إلا لآخواني، وذلك لأن أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) أخبرني أنه من دعا لآخيه بظهر الغيب نودي من العرش: ولك مائة ألف ضعف مثله، فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا. ورواه الصدوق مرسلًا نحوه (4). (18403) 2 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن أبي عمير قال: كان عيسى بن أعين إذا حج فصار إلى الموقف أقبل على الدعاء لآخوانه حتى يفيض الناس، قال: فقلت له: تنفق مالك وتتعب بدنك حتى إذا صرت إلى الموضع الذي تبث فيه الحوائج إلى الله عز وجل أقبلت على الدعاء لآخوانك وتركت نفسك؟ فقال: إني على _____ الباب 17 فيه 4 أحاديث (1) الكافي 2: 368 / 6، 4: 465 / 7، والتهذيب 5: 184 / 615، وأورد قطعة منه في الحديث 1 من الباب 42 من أبواب الدعاء. (1) في المصدر: يديه. (2) في المصدر: فلما صدر الناس. (3) في التهذيب: والله ما دعوت فيه (هامش المخطوط). (4) الفقيه 2: 137 / 589. (2) الكافي 4: 465 / 8، والتهذيب 5: 185 / 616. (*) _____